



مدينة الملك فهد الطبية
King Fahad Medical City



ارتفاع ضغط الشريان الرئوي والحمل

Pulmonary Hypertension and Pregnancy

ماهو ضغط الدم الرئوي:

فرط ضغط الدم الرئوي (باللاتينية Pulmonary Hypertension) هو ارتفاع ضغط الدم في الشريان الرئوي أو الوريد الرئوي أو الشعيرات الرئوية، وهذه الأوعية الدموية معروفة بأوعية الدورة الدموية الصغرى.

وإرتفاع الضغط في هذه الأوعية يؤدي إلى ضيق النفس والدوار والإغماء وأعراض أخرى وكلها تتفاقم مع إزدياد المجهود الجسدي. وفرط ضغط الدم الرئوي ممكن أن يكون وخيماً ويؤدي إلى نقصان ملحوظ بالمجهود الجسدي وقصور قلبي.

أنواعه:

ممكن ان نقسم فرط ضغط الدم الرئوي إلى خمسة أنواع مختلفة:

- شرياني
- وريدي
- بسبب نقص الأكسجين

- إنسدادى
- أسباب متفرقة



الأعراض والعلامات:

- الأعراض بشكل عام تتطور تدريجياً مما يؤخر زيارة المريض للطبيب سنياً.
- وأكثر الأعراض شيوعاً هي ضيق النفس والسعال والدوار والغشي والذبحة الصدرية والإعياء والوذمة (حول الأقدام والكواحل) ونادراً قد يحدث نفث الدم (سعال ينتج منه دم).
- فرط ضغط الدم الرئوي الوريدي قد يأتي بأعراض مثل ضيق نفس أثناء الإستلقاء على الظهر مثل ضيق النفس الاضطجاعي أو ضيق النفس الإنتيابي الليلي وهذه الأعراض لا تحدث في فرط ضغط الدم الرئوي الشرياني.

- فرط ضغط الدم الرئوي الشرياني مجهول السبب يعتبر نادراً نوعاً ما. حيث أنه يصيب ٢-٣ أشخاص لكل مليون سنوياً.
- الإناث البالغات هن ٣ مرات أكثر عرضةً من الذكور البالغين.
- في مرض تصلب الجلد ، ٦-٦٠% من المرضى يصابوا بفرط ضغط الدم الرئوي. وقد تصل النسبة إلى ٢١% في التهاب المفاصل الرئوي. وفي الذئبة الحمامية المجموعية تتراوح بين ٤-١٤%. وفي فقر الدم المنجلي تتراوح النسبة بين ٢٠% إلى ٤٠%.
- تقريباً ٤% من مرضى انصمام رئوي يصابوا بأمراض خثرية إنصمامية مزمنة و التي تؤدي إلى فرط ضغط الدم الرئوي. انقطاع النفس النومي يؤدي إلى فرط ضغط دموي خفيف جداً.
- ويجب على الطبيب أن يأخذ سيرة مرضية عائلية للتأكد إذا كان المرض متوارث. وسيرة مرضية لأي أدوية مثل

كوكايين والميثامفيتامين والكحول التي قد تؤدي إلى تشمع الكبد، والتبغ الذي قد يؤدي إلى نفاخ رئوي.

○ يجب على الطبيب على ان يقوم بفحص سريري للبحث عن علامات فرط ضغط الدم الرئوي، مثل ارتفاع في صوت القلب (S2 صوت أنغلاق الصمام الرئوي) وإنتفاخ الوريد الوداجي ووذمة قدمية والإستسقاء والجزر الكبدي الوداجي وتعجر الأصابع. ودلائل على قصور الثلاثي الشرف قد يدل على وجود فرط ضغط الدم الرئوي.

الفحص سريري:

❖ يجب ان يؤدي للبحث عن علامات فرط ضغط الدم الرئوي، مثل ارتفاع في صوت القلب S2 (صوت أنغلاق الصمام الرئوي) وإنتفاخ الوريد الوداجي ووذمة قدمية والإستسقاء والجزر الكبدي الوداجي وتعجر الأصابع

❖ فحص وظائف الرئة وتحاليل الدم وغازات الدم الشرياني وتخطيط قلب وصورة أشعة للصدر وصورة طبقية (إذا

كان هناك شك بقاء رئوي خلالي وفحص نضح وتهوئة الرئة.

❖ الخزعات الرئوية : عادةً لا يؤخذ خزعة من الرئتين إلا إذا كان هناك شك بقاء رئوي خلالي.

العلاج:

- العلاج يعتمد على نوع فرط ضغط الدم الرئوي. شرياني أو وريدي أو نقص أكسجيني أو انسدادى أو أسباب متفرقة.
- لما أن فرط ضغط الدم الرئوي الوريدي يشابه قصور القلب فالعلاج يتكون من تحسين عمل البطين الأيسر باستخدام مدرات البول وحاصرات بيتا ومثبط الإنزيم المحول للأنجيوتنسين أو يمكننا إصلاح أو استبدال الصمام التاجي أو الصمام الأبهرى.
- علاج فرط ضغط الدم الرئوي الشرياني يتكون من تغير طريقة الحياة وديجوكسين ومدرات البول ومضاد تخثر.

طرق المراقبة:

يتم مراقبة المرضى عن طريق:

عداد النبض	غازات الدم الشرياني	صور أشعة صدرية
تخطيط القلب	تخطيط صدى القلب	جهاز قياس التنفس

هل الحمل ممكن للمصابات بهذا المرض؟

- الحمل في النساء مع ارتفاع ضغط الدم الشرياني الرئوي غير شائع وينظر إليه عادة باعتباره مسعى وخطر كبير.
- الإصابة المقدرّة في الحمل هو، لكل 10,000 حالة حمل.
- تعتبر التغيرات الديناميكية الدموية الفسيولوجية في فترة الحمل ضعيفة لهؤلاء المرضى، وغالبا يجب

وينصح بإنهاء الحمل.

- تحتاج المصابة بهذا المرض إلى المشورة قبل الحمل ويفضل منع الحمل وفقا للمبادئ التوجيهية للمرضى والمعايير الدولية والنصائح الطبية .
- عندما تكون المرأة مصرة على الحمل سريعا وقررت المضي قدما مع علمها وادراكها بالمخاطر المحتملة من هذا الحمل، ينبغي أن يعتمد نهج متعدد التخصصات لرعاية ما قبل الولادة.
- وينبغي أن يشمل الفريق على خبير طب الأم والجنين، وخبير نساء وتوليد، وخبير حديثي الولادة واستشاري تخدير القلب.

الخلاصة:

- يجب تجنب الحمل في هذه الحالات مع انه ممكن ولكن يتطلب مراقبة دقيقة، ومعالجة فورية لأي مضاعفات، وخطط واضحة .
- وينبغي أيضا بذل توجيهات بشأن تصاعد طرق علاج ارتفاع ضغط الدم الرئوي المتاحة.
- كما يجب التأكيد أن تدار عناية هؤلاء المرضى في مركز علاجي متقدم من قبل فريق متخصص متعدد التخصصات.

لأن الوعي وقاية ..

إدارة التثقيف الصحي

قسم الصيدلية السريرية

HEM2.17.000638

